أبررها عباس 250.. عن صواريخ المقاومة التي تدك مواقع الاحتلال

كتبه تمام أبو الخير | 19 مايو ,2021

تطلق كتائب ورشقات المقاومة الفلسطينية الصاروخية من غزة إلى مسافات بعيدة، لتدك مواقع جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة. وفي كل يوم جديد تطلق فصائله إنذار في هدف جديد، ردًا على الاعتداءات المتكررة من طائرات الاحتلال الحربية التي تقصف المناطق المدنية في قطاع غزة وتعتدي على المتظاهرين داخل الأراضي المحتلة والمسجد الأقصى.

في كل عدوان إسرائيلي على غزة تطالعنا المقاومة الفلسطينية بإصدارات من الصواريخ والمعدات القتالية الجديدة للرد على جيش الاحتلال، فلم تعد صواريخ القسام وجيدًا في جعبة المقاومة، وإن استمرت فصيلة في كل حرب تهيم بالقضية الفلسطينية وتؤمن بمقاومة المحتل.

مع مرور الزمن وتغير آليات الاشتباك وقواعد القتال، تحاول المقاومة الفلسطينية التماشي مع التطورات العسكرية العالمية، هذا كله يجري ضمن تبعية محاصرة لا تريد على 15 عامًا من كل النواحي. وذلك في ظل تهافت الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال، معتبرةً أن سلاح المقاومة ما هو إلا "أدوات عنيفة لزعزعة الاستقرار".

تتفاوت الإحصاءات التي تُقدر عدد الصواريخ التي تدك المناطق المحتلة هذه الأيام، ولعل الأيام القادمة تكشف جانبا هذه المعركة، أما في هذا التقرير سنتحدث عن الصواريخ التي

صواريخ الدانة

تدرجت المقاومة في تطوير صواريخها محليًا الصنع عامًا بعد عام، ففي 2001 أعلنت عن صاروخها الأول "قسام1" الذي كان ناكوره الإسباني، وتلاه "قسام2" و"قسام3"، لتستدل النار عام 2012 عن صاروخها "M75".

أُطلق هذا الصاروخ ردًا على اغتيال قائد أركان كتائب القسام الشهيد أحمد الجعبري، وبلغ مداه من 75 إلى 80 كيلومترًا، وبعد أول صاروخ يُطلق على مطار بن غوريون.

إلى ذلك طورت المقاومة الفلسطينية ما يُعرف بـ"صاروخ سجّيل" أو "S55"، وهو قصف كتائب القسام مدينة اللد المحتلة للمرة الأولى عام 2014، وبلغ مداه 55 كيلومترًا، وفي ذات العام أطلقت الكتائب صاروخ "J80"، على نحو أتاح لكون أول صاروخ من نوعه يُطلق باتجاه "عاصمة" الاحتلال، وسُمّي الصاروخ باسم القائد القسامي الشهيد أحمد الجعبري، وفسّرت الفكرة الجديدة في اغتراض هذا الإصدار من الصواريخ وهو ما وعدت به حركة حماس.

وبعد "R160" الصاروخ الأول من نوعه الذي تضرب مدينة حيفا، وسُمِّي تيمنًا للقائد الشهيد عبد العزيز الرنتيسي، وتكمن أهميته في وصوله لمناطق أبعد وقدرته على ضرب العمق الإسرائيلي على مسافة أكثر من 100 كيلومتر عن قطاع غزة.

الصواريخ الآنفة الذكر لم تحلّ عنها حركة حماس في مواجهتها هذه الأيام، فقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري: "المقاومة لديها القدرة على القتال لشهور طويلة ترجم أكثر من أي وقت مضى"، مضيفًا "الصواريخ التي أطلقها القسام تعتبر من المخزون القديم وتريد أن تتخلص منها وما في جعبة القسام لم يتم إخراجه حتى اللحظة".

إضافة إلى ما تقدم، فقد أعلن الجناح العسكري لحركة حماس والفصائل الأخرى خلال المعركة التي أطلق عليها "سيف القدس" إدخال صواريخ جديدة تمتلك مخلفة ومنها:

صواريخ من طراز A120

تسمت هذه الصواريخ تيمنًا بالقائد القسامي رائد العطار، وهي صواريخ تحمل رؤوسًا متفجرة ذات قدرةٍ تدميريةٍ عاليةٍ، وتصل مداها إلى 120 كيلومترًا، وتختلف هذه الصواريخ الجديدة بشكل مختلف لأول مرة عندما أعلنت كتائب القسام في 11 من مايو/أيار أن الصرخة الصاروخية التي وجهتها للقدس كانت بهذا النوع من الصواريخ.

صواريخ SH85

كشفت كتائب القسام منذ أيام، أنها استخدمت للمرة الأولى صواريخ SH85 لقصف تل أبيب ومطار بن غوريون، وبحسب إعلان الكتائب فإن هذه الصواريخ سُميت تيمنًا بالقائد الشهيد محمد أبو شمالة وتبلغ مدى هذا الصاروخ القسامي الجديد 85 كيلومترًا، وبالإضافة إلى صواريخ أبو شمالة استخدمت رشقات من صواريخ سجيل وهي A120 وM75 وJ80 وJ90، وأشعرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى وتضرر عدد كبير من المنازل.

صاروخ عياش

يعتبر صاروخ عياش 250، السلاح الأحدث الذي كشفته كتائب القسام خلال هذه المواجهة، ويعتبر الأبعد مدى، ونسب للشهيد يحيى عياش أحد أبرز المهندسين الخمسة الذين اغتالتهم دولة الاحتلال.

وقد انطلق الصاروخ للمرة الأولى في 13 من مايو/أيار 2021، تجاه مطار رامون جنوب فلسطين وعلى بعد نحو 220 كيلومترًا من غزة، وصرح أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم كتائب القسام بعدها بقوله: "كل نقطة من شمال فلسطين إلى جنوبها في مرمى صواريخنا".

يذكر أن "أم البراء" روجت الشهيد يحيى عياش أبدع فرحتها وفخرها بتسمية المقاومة الفلسطينية اسم عياش 250 على أحد صواريخها الذي كشفته كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مؤكدة أنه استهدف مطار رامون جنوب "إسرائيل" وفقًا لما جاء في "التحرير".

وبحسب ذات المصدر قالت أم البراء: "مشوار الاحتلال في قطاع غزة أسس الفلسطينيين الاحتفال بالعيد، لكن مع خروج هذا الصاروخ للعمل من المقاومة وقصفه لمطار قرب إيلات جنوب الأرض المحتلة عام 48، تم الاحتفال الفعلي بالعيد"، شاكرة المقاومة على ما وصفتها بـ"الهدية الرائعة لعائلة عياش".

صاروخ بدر 3

أعلنت سرايا القدس أنها استخدمت في هذه المعركة روسية من الصواريخ من طراز "بدر 3" الذي يحمل رأسًا متفجرةً يزن 250 كيلوغرامًا، ويبلغ مداه أكثر من 160 كيلومترًا، ومن مزاياه أنه لا ينفجر عندما يضرب الهدف، بل عندما يكون فوقه بنحو 20 مترًا، وطورت السرايا هذا الصاروخ ليحمل رأسًا يزن 350 كيلوغرامًا، ويطلق 1400 شظية، ما يزيد من قدرته على تدمير المستأجر والمارة بالقرب من نقطة الانفجار التي يسقط فيها.

قذائف الهاون

خلال ردها على عدوان الاحتلال المستمر استخدمت فصائل المقاومة الفلسطينية قذائف الهاون في قصفها لتجمعات جنود الاحتلال في غلاف القطاع، وأكد الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوجود مخاوف لدى قادته جنوده من قذائف الهاون المتطورة من نوع يتيح تجمعات الجنود على الحدود، وبحسب المتحدث، فإن قذائف الهاون مزعجة لأنه لا يوجد فيه رصيد للابتعاد أو الاختباء منها.

طائرات سهاب

سر الإعلام العسكرى لكتائب القسام مساهد عن طائره سهاب الانحاريه التى أدخلها الكتائب الخدمه خلال معركه سيف القدس، وأعلنت الكتائب بعيد عده هجمات ضد أهداف صهيونيه عبر طائرات مسيره انحاريه، وفى بيان لها قالت: "استهدفت كتائب القسام عبر الدبابات الحاج العسكرى لخركه "حماس" مصنع الكيماويات فى "شرق غزة" شرق قطاع غزه بطائره سهاب الانحاريه.

وقد كشفت كتائب القسام أنها أدخلت سلاحًا جديدًا إلى الخدمه فى معركه سيف القدس، فقد استهدفت بعددٍ من الطائرات المسيره الانحاريه من طراز "سهاب" مخلفه الصنع، منصه العار فى عرض البحر قباله ساحل شمال غزه.

منصفه "كما استهدفت بجسدات عسكريه على بخوم قطاع غزه، وذلك ردًا على العدوان الصهيونى المتواصل على أبناء شعبنا فى قطاع غزه، واغتال بللٍ من قاده ومهندسى القسام، وبعد العدو بالرد طالما استمر فى عدوانه".

عواصاب ابحاربه

أعلى حس الاحلال الإسرائيلى، أن "عواصه موجهه بابعه لحركه حماس، حاولب اسهداف قطعه بحربه إسرائيلبه"، وكابب كبائب القسام، وبد أعلب اسهدافها بارحه إسرائيلبه فى عرض البحر فباله سواطئ عره، برسوبه صاروحبه، وكسف حبس الاحلال أن الحركه الفلسطبسه بمبلك عواصاب دابه القباده فادره على حمل مفجرات بورن 50 كيلوغرامًا، مسرًا إلى أن الحركه حاولب اسهداف مبصه العار فباله أسدود.

وبوبل الإعلام الإسرائيلى عن مسؤولين فى حبس الاحلال: "بعض من هذه العواصاب بم بدميرها خلال القصف الأخير فى قطاع عره، وبعوبد الخبار الأمنى الإسرائيلى أنه من المكن أن حماس ما زالب بمبلك بلاب عواصاب من هذا الطراز، الذى بمكن بسعبله عن بعد، عن طربق ال.GPS"، هذا ولم بصدر عن المقاومه الفلسطبسه أى بصربحاب بخصوص هذا السلاح.

مصاد الدروع

إصافةً إلى دلك، أعلىب كائب العسام حلال الأيام الماصه أنها اسهدف مركبه عسكربه إسرائيلبه سمالى قطاع عره، وأقرب بل أسب بالحادبه وأعلىب معبل حدى وإصابه اس آحرس بإصابات حطره، وقالب العسام إنها اسهدف حبًا إسرائيلبًا من بوع دهدر بصاروح موحه قرب معصبه سف هعسراه سمالى قطاع عره، وسب وسائل إعلام إسرائيلبه وفلسطسه مقاطع فدبو وبّىب لحطاب إحلاء الحبود المصاس والعلى فى عملبه اسهداف حب عسكرى إسرائيلى على حدود عره، وما سعها من إطلاق قدائف هاون.

أحدب صواربح المقاومه والمعداب الحدبده مفاحأه على الصعد العسكرى، كما أحدب مباطق الاسهداف أبضًا بعله حدبده من الممكن أن بعبر قواعد الاسباك ومعادله الصراع فى معبل الأيام أو ربما السواب القادمه.

التقرير بالنقاط تجدونه في هذا الرابط

رابط المقال : https://www.noonpost.com/40711/